

# الباب الثاني: الجانب التطبيقي

# الفصل الأول : طرق منهجية البحث

**تمهيد:**

بعد دراستنا للجانب النظري، و تحديد منهجية البحث و وسائله سنحاول في هذا الفصل الإمام بمعطيات موضوع البحث و ذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المحصل عليها المنهجية العلمية و هذا بتحليل نتائج المقارنات المتمحورة أساسا على الفرضيات التي قمنا بتحديدنا، وقد قمنا في بداية هذا الفصل بعرض و تحليل نتائج الإستمارة الخاصة بخصائص العينة، و كان الغرض من ذلك وضع تمهيد لما سوف يتم التطرق إليه لاحقا حيث يمدنا تحليل بعض خصائص العينة بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد تصحيح مقياس الدراسة و تفرغ نتائجه، كما سنقوم بعد المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحليل و مناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات إلى أن نصل للإستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بخاتمة للبحث مع بعض الإقتراحات التي نراها مناسبة لخدمة الهدف من هذه الدراسة.

**1. الدراسة الاستطلاعية :**

مما لا شك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة ما مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد يتعرض لها الباحث .  
وعليه فقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية نادي الأمل الرياضي ببوسعادة الكائن بولاية المسيلة و المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين حركيا بولاية الجلفة والذي كان الغرض منها ما يلي :

- التعرف على النظام الداخلي للنادي وعدد المعاقين وسنهم وتصنيفاتهم.
- التعرف على الأفراد المعاقين من خلال الإطلاع على الملفات الإدارية والطبية لأجل تصنيفهم في مجموعات متجانسة و نوع الرياضة الممارسة من طرف أفراد النادي.
- كما قمنا بزيارة ميدانية ، حيث قابلنا مدير المركز وتم طرحنا مجموعة من الأسئلة لغرض تقصي الحقائق والحصول على معلومات كافية عن المجتمع الأصلي للدراسة ، حيث وجدنا تفهم وتعاون كبيرين من إدارة المركز التي أعطت عناية كبيرة واهتمام بالغ لموضوع الدراسة وسهلت مهمتنا في تحقيق الأهداف الدراسة .

**2.المجال المكاني و الزماني:**

**المجال المكاني :** قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث في

- مركز 5 جويلية بولاية الجلفة.

-قاعة المتعددة الرياضات ببوسعادة.

**المجال الزماني :** تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي حيث خصصت الأشهر الأربعة الأولى (ديسمبر 2016، جانفي، فيفري، مارس 2017) للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهري ( مارس و افريل 2017) تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبائية و توزيعها على الفرق سألقة الذكر، ثم بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج و تحليلها و مناقشتها.

### 3. ضبط متغيرات الدراسة:

#### 3-1- تعريف المتغير المستقل:

هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.  
- **تحديد المتغير المستقل:** وهو "انعكاس الفروق الفردية".

**3-2- تعريف المتغير التابع:** متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع<sup>1</sup>.

- **تحديد المتغير التابع:** وهو "تقبل الإعاقة".

#### 3-3- المتغير الوسيط: وهو "الأداء الرياضي".

#### 4. عينة الدراسة

**1.4. المجتمع والعينة:** يختلف معنى مجتمع الدراسة عن معنى عينة الدراسة، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة".  
بينما يشير معنى عينة الدراسة إلى "تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع".

**2.4. كيفية اختيار العينة:** تم اختيار عينة البحث من المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعاقين الكائن ببلدية الجلفة و نادي الأمل ببوسعادة حيث بلغ عدد أفراد العينة، 50 رياضي.

30 رياضي من نادي الأمل ببوسعادة للمعاقين حركي

20 رياضي من مركز البيداغوجي للمعاقين حركيا بالجلفة

#### 5. المنهج المتبع في الدراسة :

المنهج يعني مجموعة الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى

الحقيقة . يقول **عمار بوحوش** "انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي - أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1999، ص219

<sup>1</sup> - عمار بوحوش : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، الجزائر ، 2001 ، ص137 .

المنهج في البحث العلمي يختلف باختلاف المواضيع ، لذلك توجد أنواع عديدة من المناهج العلمية ، حيث أن طبيعة الدراسة ونوع المشكلة هي التي تحدد المنهج المتبع في الدراسة .

### المنهج المستخدم:

- **المنهج الوصفي:** المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج.<sup>1</sup> وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وهذا الاختبار لم يحدث ارتباطين بل نتيجة حتمية لطبيعة الموضوع، ومن ثم فالمنهج الوصفي هو: " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين.<sup>2</sup>

### 6. أدوات الدراسة:

**جمع المعلومات وكيفية تطبيقها:**<sup>3</sup> إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة سهلت علينا الإلمام ( الإحاطة ) بأغلب جوانب الدراسة وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف هذه الطريقة باختلاف الموضوع وحسب المجال التي تمت فيه الدراسة استعملنا في بحثنا مجموعة من الطرق المتمثلة في:

### استمارة الاستبيان:

**موجهة للمربين :** قمنا بتوزيع استمارة استبيان على المربين لمعرفة آرائهم حول الفروق الفردية في تقبل الإعاقة على الأداء الرياضي داخل المركز، وكذلك آرائهم ، واقتراحاتهم حول أهمية النشاط الرياضي على مجال التقبل الإعاقة لدى هذه الفئة و لذا قمنا بتوزيع الاستمارة على 50 رياضي معاق حركي، و التي ركزت على ما يلي:

- الميول والرغبات بين الجنسين.

- الصفات البدنية.

- تقليص الفروق الفردية للأداء الرياضي.

<sup>1</sup> - محمد أزهر السماك وآخرون:الأصول في البحث العلمي"،دار الحكمة للطباعة والنشر، بدون طبعة، الموصل،العراق،1980، ص42.

<sup>2</sup> عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات: "مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 1995، ص129، 130.

<sup>3</sup> - خير الدين علة عويس: دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1997، ص 55

### 7. الطريقة الإحصائية المستخدمة:

و يتم فيه تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية و هذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ :

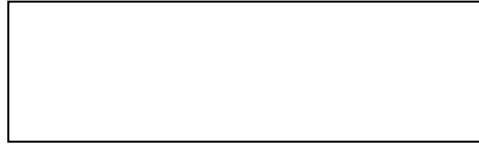
#### • أداة الإحصاء:

إن الأساليب الإحصائية تستعمل لدراسة أي عينة، و هذا لهدف التعرف على المجموع الكلي للموضوع والتوصل الى صحة الفرضيات أو خطئها و الدراسة الإحصائية تعطينا نتائج دقيقة، باعتبار أنها تترجم إلى أرقام ، حيث تتمثل الدراسة الإحصائية في :

- النسبة المئوية: استخدام الباحث لقانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة، و جميع النقاط المحصل عليها في بطاقة الملاحظة و هذا بعد جمع تكرارات كل واحد منها.

$$\bullet = \frac{100 \times \text{عدد أفراد العينة لنوع من السؤال}}{\text{مجموع أفراد العينة}} = x \Rightarrow x = \left( \begin{array}{l} 100 \rightarrow \text{مجموع أفراد العينة} \\ x \rightarrow \text{عدد أفراد العينة لنوع السؤال} \end{array} \right) = \text{النسبة المئوية}$$

– اختبار كا<sup>2</sup>: (بمتغير واحد، ومتغيرين)



$f_0$  = التكرارات المشاهدة  $f_e$  = التكرارات المتوقعة

$df$  = درجة الحرية =  $(n-1)$  حيث  $n$  = عدد المتغيرات مستوى الدلالة: 0.05

مع العلم أن المعالجة الإحصائية تتم باستعمال نظام الحزم الإحصائية (SPSS)

**خلاصة:**

كل دراسة علمية لابد أن تبدأ انطلاقاً من أهداف محددة لأنه وبتحديد هذه الأهداف يمكن حصر موضوع الدراسة وتحديد مختلف الوسائل والطرق التي تتم بواسطتها ويمكن تلخيص أهداف دراستنا الميدانية فيما يلي:

تدعيم الجانب النظري للدراسة والتأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج والتوصل إلى نتائج عامة حول الموضوع معالجة بعض جوانب النقص التي لمسناها في الموضوع.